

شرح اختصار الصارم المسلول على شاتم الرسول (٦) | الشيخ

عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

قال رحمه الله الحديث الثالث ما احتج به الشافعي ان الذمي اذا سب قتل وهو قصة كعب بن الاشرف اليهودي وقصة مشهورة معلومة قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن اشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام - [00:00:00](#) محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله؟ قال نعم. قال فاذن لي ان اقول شيئا فاذن له فقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وعدنانا. فلما سمعه كعب قال وايضا والله لتملن - [00:00:20](#) الحديث فقتلوه وهو متفق عليه. وكان كعب قد هجى النبي صلى الله عليه وسلم. فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم الى قتله فاتى اصحاب كعب فاتى اصحاب كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه قد اغتيل - [00:00:40](#) وهو سيدنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو قر كما قر غيره لما اودى. لكنه نال منا الاذى وهجانا بالشعر ولم يفعل هذا احد منكم الا كان السيف فذلت يهود وحذرت من يوم وحذرت من يوم - [00:01:00](#) قتل كعب بن الاشرف وكان كعب معاهدا. فلما سب نقض عهده وقال فيه فانه قد اذى الله ورسوله فكل من اذى الله ورسوله قتل والسب اذى لله ورسوله باتفاق المسلمين. فيكون موجبا للقتل - [00:01:20](#) الحديث هذا يختلف عن الاحاديث السابقة لانهم خرجوا في الصحيحين وكعب بن اشرف احد اليهود مع انه عربي اظنه مطبق تقدم انه هجى النبي صلى الله عليه وسلم بالشعر. فقال صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله. يعني بشعره - [00:01:40](#) كعب هذا اغتاز لما انتصر المسلمون في بدر فذهب لمكة ورثى قتلى قريش وفضل دين الجاهلية دين قريش على دين النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله ولما رجع الى مكة اخذ ينشد الاشعار يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ويشبب بنساء المسلمين - [00:02:00](#) لما قال عليه الصلاة والسلام ما لك عبد؟ محمد ابن مسلمة رضي الله عنه من الفرسان الكبار وقلنا انه هو الذي قال لابن يامين لما قال ان قتل كعب ابن اشرف - [00:02:21](#) كان غدرا قال ايقرر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لمروان والله لا يظلني لا يظلني واياك سقف واحد الا المسجد. يعني لا اتي اليك بعد اليوم ولا اجد هذا - [00:02:32](#) الا قتلته وكان ابن امين يتخوف من محمد بن مسلمة ولا ينزل يقضي حاجاته الا اذا تأكد ان محمد ابن مسلمة في بعض ضياعه او مزارعه فيأتي ويقضي حاجته ويعود - [00:02:47](#) دليلا حتى اجتمع مرة معه في المقبرة ولم يتفطن لمحمد. فاتاه وكان شيخا مسنا كبيرا. وكان معه الجريد جريد النخل فضربه على وجهه ورأسه حتى شجه وكسر الجريد عليه قال والله لو كان معي سيف لقتلتك - [00:03:03](#) لانه قال هذه الكلمة العظيمة في النبي صلى الله عليه وسلم كعب بن الاشرف لما فعل ما فعل قال عليه الصلاة والسلام من لكعب ابن اشرف فقال تحب ان اقتله؟ - [00:03:22](#) قال نعم قال فاذن لي ان اقول اليه في حصنه وسيتكلم معه ولا بد من نوع خديعة والحرب خدعة قال اذن لي ان اقول كلاما ظاهره اني اتيت الى كعب هذا حتى يأمنني - [00:03:35](#)

فكأنني مستاء من شدة المؤونة علينا وكثرة ما تكلفنا من امر القتال وامر دفع الاموال ونحوه فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلمة لاحظ هذه الكلمة ليس فيها مسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

قال ان هذا الرجل والنبي صلى الله عليه وسلم رجل قد عنان عنان يعني قد اصابنا عناء صعوبة وصار عندنا شيء من التكلف وهذا امر يريد به ان هذه الاحكام لابد فيها من الصبر - [00:04:11](#)

ولابد فيها من الكلفة اه شيء يتعلق بالجهاد وقتل النفس. وقد يؤسر الانسان وقد يجرح جراحات غائرة. هذا فيه فيه عناء والله عز وجل قد اخبر ان القتال كره. تكرهه النفوس - [00:04:28](#)

فكلمته تدور على ان ثمة صعوبة ومشقة علينا ففرح كعب بن اشرف قال والله لتملن يعني لا تزالون ستأتينكم امور اخرى فرح كأنه ظن ان محمد ابن مسلمة رحمه الله - [00:04:44](#)

رضي الله عنه قد بدأ منه شيء من التردد عن الاسلام اتاه بخدعة قال له نحن مع هذا الرجل وسنستمر معه حتى ننظر على اي شيء تنتهي واراد من كعب ان يسلفه - [00:04:58](#)

قال اعطوني اريد ان استلف منك قال ترهنني ترهنوني نسائكم قال نرهنك نسائنا وانت اجمل العرب يعني كانه يخاف على النساء. انت رجل جميل تخاف على النساء منك قال ترهنوني ابناؤكم. لاحظوا اليهود. عقولهم كيف تفكر - [00:05:16](#)

لا احد يرهن عيادا بالله امرأته ولا ابنه قال نرهن ابناؤنا فيعير الواحد منهم يقال رهن في وسقين لكن نرهنك السلاح قال نعم استمر معه رضي الله عنه في الكلام فقال ما احسن هذا الطيب؟ رائحة الطيب فيك - [00:05:35](#)

جميلة اتأذن لي ان اشمه يريد انه يمكنه من رأسه قال عندي اجمل العرب واعطر العرب فشمه ثم قال اتأذن لي ثانية ان اشمه ادنى الغبي رأسه مرة اخرى فامسك به محمد بن مسلمة - [00:05:58](#)

واشار الى من معه ان يقتلوه اجهزوا عليه وقتلوه ارتعدت اليهود جدا. لان هذا من ساداتهم واتوا النبي صلى الله عليه وسلم يشتكون هذا يقول سيد من ساداتنا وقتل ولم يبدر منه شيء واغتيل هذا الاغتيال - [00:06:18](#)

اجابهم صلى الله عليه وسلم بهذا الجواب العظيم انه لو قر كما قر غيره ممن هو على مثل رأيه ما اغتيل انتم على نفس كما تعرضنا لاحد منكم ولكنه نال منا الاذى وهجانا بالشعر - [00:06:41](#)

فدل على ان قتله كان بسبب اذيته لله ورسوله والحديث واضح. من لكعب بن اشرف انه قد اذى الله ورسوله يقول الشيخ قتل كعب دال على قتل الشاب لان كعبا كان معاهدا - [00:06:59](#)

بلا خلاف وكان مهادنا ونقضه للعهد كان باذاه بلسانه خاصة فاوضح صلى الله عليه وسلم ان من هذا حاله يقتل بسبب اذيته لقولهما لكعب بن الاشرف فاء الفاء هذه لاحظها - [00:07:15](#)

ونبين ان شاء الله تعالى المراد بها. لان لها اثرا في الحكم يقول صلى الله عليه وسلم من لكعب ابن الاشرف انه قد اذى الله ورسوله اذا رتب الوصف على الحكم بحرف الفاء - [00:07:34](#)

دل على ان الوصف علة للحكم من لكعب ابن اشرف يعني ليقتله ما السبب العلة ما هي؟ تتضح في حرف الفاء انه قد اذى الله ورسوله لماذا يقتل؟ العلة في قتله - [00:07:53](#)

انه قد اذى الله ورسوله. الفئة هذي مهم ان اضبطها لانها تفيدك في مجموعة من النصوص لانها تشعر دائما بالعلة في بقية كلام النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لهم - [00:08:10](#)

لم يفعل هذا احد منكم الا كان السيف الذي حصل لكعب سيحصل لاي واحد منكم ان فعل مثل كعب وهذا دليل على ان هذا الحكم عام في كعب وفي كل من صنع صنيعه منهم - [00:08:24](#)

ولذا خافت اليهود وحذرت ودلت منذ قتل كعب وهذه سنة قديمة في اليهود اذا لم يهابوا ويخافوا طغوا في البلاد واذا شعروا بالخوف والمذلة لم يبدو منهم اي مخالفة عدد من السنين - [00:08:39](#)

لعلمهم بالعواقب التي ستترتب على مخالفتهم. لان الله عز وجل قد اخبر في القرآن ان الذلة مضروبة عليهم. ضربت عليهم الذلة اينما

ثقلت لكن اذا قصر المسلمون كما هو حالهم اليوم تسلط عليهم اراد للناس اليهود والا فهم في - [00:08:56](#)

اذل الناس ومن اضعف الناس واجبن الناس لكن حين عصت الامة ما عصت تسلط عليها الاراذل والا فاليهود ليسوا شيئا ولا يعدون الا من اضعف خلق الله ولهذا لما حصل هذا لكعب الاشرف - [00:09:13](#)

ما قالوا والله لا نؤدين المسلمين على هذا. سيد من ساداتنا يقتل اتوا يتوجهون عند النبي عليه الصلاة والسلام فآخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالامر وان واحدا منهم ان فعل كما فعل كعب - [00:09:30](#)

فانه سيحصل له القتل وفي بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم بان يكتبوا كتابا بهذا فذلوا وخافوا وهذا هو الشأن مع اليهود. لا ينفع معهم الا ان يجبنوا ويخافوا ويكونوا على رعب. نعم - [00:09:46](#)

قال رحمه الله الحديث الرابع ما روي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب نبيا قتل ومن سب اصحابه جلد رواه ابو محمد الخلال وابو القاسم الازجي وابو ذر الهروي - [00:10:00](#)

قتله من غير استتابة. لكن لكن فيه عبدالعزيز بن الحسن بن زباله وهو ضعيف. قاله شيخ الاسلام هذا الحديث لن نطيل فيه في الحديث فيه ان من سب نبيا قتل - [00:10:20](#)

وهو ضعيف لكن كأن الشيخ يريد ان يذكر كل ما ورد في الباب. صح او لم يصح ليجمع الوارد في موضع واحد وهو الكتاب. لان من طريقة من يجمعنا الدالة ان يذكروا كل ما في الباب. ولهذا بدأ بقوله هذا الحديث - [00:10:35](#)

روي بصيغة التمرير فلا نطيل فيه ما دام فيه هذا الظعف والوهن. نعم. قال رحمه الله الحديث الخامس ما روى عبدالله عن ابي برزة قال اغلظ رجل ابي بكر الصديق فقلت اقتله فانتهرني وقال ليس هذا لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي - [00:10:52](#)

وفي رواية ان رجلا شتم ابا بكر فذكره رواه ابو داود في سننه بسند صحيح وقد استدلل به من العلماء على قتل شاب الرسول صلى الله عليه وسلم منهم ابو داود واسماعيل ابن اسحاق وابو بكر عبد العزيز - [00:11:14](#)

القاضي ابو يعلى وغيرهم وهذا الحديث يفيد ان من سبه في الجملة ابيح قتله وهو عام في المسلم والكافر. هذا الحديث الخامس فيه ان رجلا اغلظ لابي بكر بل في بعض الرواية انه شتم ابا بكر رضي الله عنه وكان خليفة - [00:11:34](#)

يعني هذا بعد النبي عليه الصلاة والسلام في لفظ ان ابا بكر تغيب على رجل فاشتد عليه فلما استأذنه ابو برزة في قتله يقول ابو برزة فاذهبت كلمتي غضبه. نسي الموضوع - [00:11:52](#)

فقام فدخل فارس الى ما الذي قلت انفا اكنت فاعلا لو امرتك فقلت نعم. وفي بعض الروايات انه قال نعم والان تريد ان اقتله قتلته. قال لا والله ما كانت لبشر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:07](#)

اوضح احمد كما في سنن ابي داود مراد ابي بكر رضي الله عنه هنا لان ابا بكر ليس له ان يقتل رجلا من المسلمين الا باحدى ثلاث وهي الواردة في الحديث - [00:12:25](#)

كفر بعد ايمان بعد احسان وقتل نفس بغير نفس يقول اما النبي صلى الله عليه وسلم فله ان يقتل يعني بغير هذه الثلاث اذا اودى فله ان يقتل فلو ان احدا اذى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:37](#)

لكان من شرع الله ان كان من شرع الله ان يقول لاحد من اصحابه قم فاقتله فاذا قيل لم يكفر ولم يزني ولم يقتل نفسا يقال نفذ واقتل لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله. يقول لكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم هذا ليس لاحد ولا يجوز ان يقتل احد - [00:12:55](#)

الا على حكم واضح بين يستوجب به القتل علم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل من سبه بل له ان يقتل من لا يعلم الناس منه سببا يبيح دمه - [00:13:13](#)

انه قال يا عمر اذهب فاقتل فلانا يقول يجوز هذا من النبي صلى الله عليه وسلم لم؟ لان من المحال المقطوع به قطعنا ان يظلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:27](#)

شخصاً من الناس فاذا امر بقتله فقد امر بقتله بحق ولو لم يعلم الذي امر ما سبب قتله ولو لم يعلم اما كل حاكم بعده الى قيام الساعة فليس له القتل بتاتا الا بسبب شرعي واضح - [00:13:41](#)

وهو موضحة ابو بكر لابي برزة رضي الله عنهما واذا سب الحاكم فان عقوبة سابه اذا عوقب لا يمكن ان تصل الى حد القتل ابدا من هناك من حكام افضل من ابي بكر - [00:13:59](#)

سبه وشتمه هذا امر ليس بالهين اولا لمقامه الجليل هذا ابو بكر رضي الله عنه خير الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم وشتمه واجترأ عليه وهو خليفة المسلمين والعموم الاغلب ان هذا الشاتم - [00:14:15](#)

انما يشتم لانه اقام فيه حكما او لانه لم يرق له امر يقيمه ابو بكر على ما ينبغي فهو الظالم على كل حال ومع ذلك لما قيل لابي بكر من قبل اقتله نسي الموضوع وذهب غضبه من هول الصدمة التي اصابته من انه يمكن ان يقتل احد من المسلمين بمجرد ان يقول الحاكم - [00:14:32](#)

اقتله واخبر انها ليست لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ورد مثل هذا عن عمر ابن عبد العزيز في طبقات ابن سعد النوالي خرسان قبض على رجل شتم عمر بن عبد العزيز - [00:14:58](#)

عمر ابن عبد العزيز او سبة فاراد ان يقتله الوالي لكن سجنه وارسل الى عمر يستأمره فيه وقال اني كدت ان اقتله لكن اردت ان اقف على رأيك فقال له عمر - [00:15:14](#)

اما انك لو قتلته لقتلتك به انه لا يقتل احد بسبب احد الا بسبب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا دليل اخر ايضا على ان السب عند الصحابة وعند التابعين للنبي صلى الله عليه وسلم ان فيه القتل - [00:15:30](#)

ثم قال فاسببه ان شئت او خلي سبيله ان شئت سبه كما سبني وان شئت خلي سبيله ومن ذلك ان عمر ابن عبد العزيز وهذي من عجائب ما كان عنده من العدل رحمهم الله دخل المسجد يوما في ظلمة الليل - [00:15:45](#)

واذا بانسان نائم فعثر عمر في هذا الرجل النائم فاستيقظ النائم غضبان قال لعمر امجنون انت عمر قال لا هذا اقصى ما عنده. جندي تقدم يريد ان يعاقب هذا الذي تكلم على الخليفة فقال له ما؟ وهي كلمة زجر انما سألني امجنون فقلت - [00:16:03](#)

فينبغي ان يلاحظ ان امر سب النبي صلى الله عليه وسلم يختلف كل الاختلاف عن سب اي احد من البشر حتى سب ابي بكر رضي الله عنه طبعاً من قبل رعيته وليس سب ابي بكر على دينه لا - [00:16:26](#)

اذا سبه على دينه فكما نقول في الرفضة لكن شخص من رعية ابي بكر يقول انت ظلمتني انت ما اديت الي حقي الله حسيب عليك ستري ما سيفعل بكم مثل هذا الكلام اللي فيه الذي فيه اغلاظ لهذا الخليفة العادل - [00:16:42](#)

يقول لا يقتل به بخلاف سب الرفضة سب الرفضة يسبونه على دينه هذا وضع اخر يختلف كل الاختلاف عن سب عن السب المعتاد. اذا قتل احد بسبب السب لا يصلح. الا اذا كان المسبوب محمداً صلى الله عليه وسلم فقط - [00:16:59](#)

وهذا دليل على ما صنف له مصنف الكتاب من انه على ساب الرسول صلى الله عليه وسلم الصارم المسلول. نعم قال رحمه الله الحديث السادس قصة العصماء بنت مروان ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هجت امرأة من - [00:17:14](#)

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام من لي بها؟ فقال رجل من قومها انا يا رسول الله فنهى قتلها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا ينتطح بها عنزان وقصتها مبسوبة عند بعض اهل - [00:17:33](#)

مغازي وكان الرجل عمير بن عدي فامتدحه حسان بابيات بني وائل وبني واقف وخطمة دون بني الخزرجي متى ما دعت اختكم ويحها بعولتها والمنايا تجي. فهزت فتى ماجدا عرقه كريم المداخل والمخرج - [00:17:53](#)

فبرجها من نجيع الدماء قبيل الصباح ولم تخرجي. فاوردك الله برد الجنان جذلان في نعمة المولد كان قتلها لخمس ليال باقين من رمضان. مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر. وذكر هذه القصة اصحاب السير مثل - [00:18:13](#)

ابن سعد والعسكري وابو عبيد في الاموال والواقدي وغيرهم وهي مشهورة وانها قتلت لسبها النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة القصة بعدها والقصة بعدها موجودة في كتب المغازي وفي سندها - [00:18:33](#)

ويأتي الكلام ان شاء الله عليه وكثير مما في السير والمغازي لا يثبت ثبوت الاحاديث ويتساهلون في امر المغازي والسير لان امرها في كثير منه غير مضبوط ذاك الضبط الذي ضبطت به احاديث الحلال والحرام والعقيدة ونحوها - [00:18:55](#)

فمن شأن السير والمغازي ان يتساهل فيها لماذا اوردها الشيخ هنا؟ اوردها على سبيل الاعتزاز والاستشهاد بها فقط يقول الشيخ رحمه الله هذه القصة تضمنت اسماء قاتل ومقتول تضمنت صورة الحال فيها شعر مأثور عن حسان - [00:19:18](#)

يوافق اصل القصة هذه وهي من طريق الواقد ومعلوم ان الواقدي ضعيف قال لكن لا يختلف اثنان ان الواقدي من اعلم الناس بتفاصيل امور المغازي وكان الشافعي احمد رحمهما الله وغيرهما يستفيدون من علم علم ذلك من كتبه. يعني علم امور المغازي - [00:19:41](#)

هو لو روى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحلال او في الحرام ضعيف. لا يعتد بحديث لكنه اعتنى عناية واضحة بالمغازي وصار بمثابة العلم المشهور فيها لاجل ذلك قال ان - [00:20:05](#)

امر المغازي على ما ذكرنا ولانه ايضا يذكر ليستفاد منه ويستشهد به يقول مغازي يدخل فيها خلط الروايات يدخل فيها الاخذ من الحديث المرسل والمقطوع فلم يمكن الاحتجاج بما ينفرد به الراوي. لكن الاستشهاد - [00:20:23](#)

والاعتراض الخبر الوارد في المغازي يقول مما لا يمكن المنازعة فيه الشيخ رحمه الله تعالى تكلم هذا الكلام عن السند لانه لا بأس من ايراده اذا كان على سبيل الاعتزاز - [00:20:41](#)

ولا سيما وهو لم يعتمد هو اصلا في الحكم. لكن الحكم على ما تقدم من الاحاديث التي بعضها في الصحيحين وبعضها ثابت في اسناده او يشهد يشد بعضها بعضا اما المتن فما وجد دلالة منه وجه الدلالة ان هذه المرأة - [00:20:56](#)

حجت النبي صلى الله عليه وسلم فحرض النبي صلى الله عليه وسلم على قتلها لانها هاجته دل على ان من اذى النبي صلى الله عليه وسلم من رجل او امرأة بشعر او بغير شعر ان حكمه هو القتل. استنبط من القصة - [00:21:15](#)

هذه ما استنبط من القصص التي قبلها من قتل من اذى النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله الحديث السابع قصة ابي عفك اليهودي ذكره اهل المغازي والسير وكان من شأنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى خرج الى بدر وظفروه الله بمن ظفروه - [00:21:31](#)

فحسده وهجاه وذم من اتبعه. اعظم ما فيها قوله فيسلمهم امرهم راكب حراما حالاً لشتى معا قال سالم ابن عمير علي نذر ان اقتله وذكر محمد بن سعد انه كان يهوديا لكنه من رواية اهل المغازي لكن - [00:21:51](#)

انه يصلح ان يكون عاضدا ومؤكدا ومؤيدا بلا تردد. الكلام فيه كالکلام في الحديث السابق من رواية اهل مغازي والدلالة التي ذكرنا كالدلالة في الاحاديث التي قبلها. من جهة قتل من اذى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:11](#)

فيه ايضا ما في الحديث السابق من ان المقصود هو الاستشهاد والاعتزاز فيصلح ان يكون من باب التأكيد من باب التأييد يقول شيخ الاسلام هنا بلا تردد يعني بلا تردد في ان مجرد الاستشهاد به - [00:22:26](#)

وجعله في المؤكدات صحيح لا اشكال فيه عند اهل العلم. ومتنه يقال فيه ما قيل تماما في المتن السابق. رجل هجى النبي صلى الله عليه وسلم فقتله هذا المسلم فاهدر دمه ولم يعد شيئا. نعم. قال رحمه الله الحديث الثامن حديث انس ابن - [00:22:41](#)

وهو مشهور عند اهل السير ذكره ابن اسحاق والواقدي وغيرهما انه هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه غلام من خزاعة فشجه وكان قد نذر رسول وكان قد نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه اي اهدره - [00:23:01](#)

فلما بلغه ذلك جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم معذرا ومدحه في قصيدة اولها انت الذي تهدي معد بامر بل الله يهديها وقال لك اشهد. فما حملت من ناقة فوق رحلها ابر واوفى ذمة من محمد - [00:23:21](#)

تعلم رسول الله انك مدرك وان وعيدا منك كالاخذ باليد تعلم رسول الله انك قادر على كل سكن من تهاجم ومنجز ونبي رسول الله اني هجوته فلا رفعت صوتي الي اذا يدي سوى انني قد قلت يا ويح فتية اصيبوا - [00:23:41](#)

يوم طلق واسعد. فاني لا عرضا خرقت ولا دما خرقت ففكر عالم الحق واقصدي. فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قصيدته

واعذاره. وكلمه فيه نوفل بن معاوية الديني. وشفع فيه. وكان قد شجبه بعض - [00:24:02](#)

بني خزاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عنه. قال نوفل فذاك ابي وامى ثم اما واعتذر ثم قدم واعتذر وقال انهم قد كذبوا عليه. فوجه الدلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد - [00:24:22](#)

صالح قريشا عشر سنين ودخل فيهم خزاعة وبنو بكر. هذا يعدل على النحو الاتي عدله على النحو الاتي هذا خطأ في المختصر ولعله ليس من البعلي رحمه الله اكتب ودخلت خزاعة في عقده صلى الله عليه وسلم - [00:24:42](#)

ودخلت بنو بكر في عهد قريش الكلام هذا مجمل قوله دخل فيهم خزاعة وبنو بكر كانه يعود الى قريش كان خزاعة دخلت مع قريش هذا غير صحيح الظاهر ان فيه اختصار - [00:25:01](#)

شديد او ان هناك سقط سقط الذي في الاصل هو المعروف في السيرة ان خزاعة دخلت في عقد النبي صلى الله عليه وسلم من ضمت اليه وبنو بكر انضموا الى قريش. ومن هنا نقل صلح الحديبية - [00:25:19](#)

فان قريشا اعانت بني بكر على خزاعة وقتلوا خزاعة كما تقدم في بالامس وقتلون ركعا وسجدا. لا يقال ان بني ان خزاعة دخلت في عهد قريش الكلام مو مهم هذا. نعم - [00:25:31](#)

اي نعم دخل اقرأه بهذا لان هذا من الاصل من قول. احسن الله اليكم ودخلت خزاعة في عقد النبي صلى الله عليه وسلم وبنو بكر في عقد قريش ثمان هذا الرجل المعاهد هجى رسول الله صلى - [00:25:50](#)

الله عليه وسلم على ما قيل عنه. وشجبه ذلك الرجل فلولا انهم علموا ان هجاء النبي صلى الله عليه وسلم من المعاهد مما يوجبني انتقام منه لم يفعلوا ذلك. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم هدر دمه لذلك. وهذا نص في ان المعاهد الهاجي يباح دمه - [00:26:04](#)

ثم انه اسلم في شعره ولهذا عدوه من الصحابة وقوله تعلم رسول الله دليل على اسلامه ومع ذلك فانكر انه هجاه ورد شهادة الذين شاهدوا عليه فانهم اعداؤه وبينهم حروب وقتال. فلو لم يكن ما فعله - [00:26:24](#)

مبيحا لدمه لما احتاج الى فعل شيء من ذلك ثم انه بعد اسلامه واعتذاره وتكذيبه المخبرين ومدحه لرسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العفو منه عن طلب العفو منه عن اهدار دمه والعفو انما يكون مع جواز العقوبة على المذنب فعلم - [00:26:44](#)

انه كان له ان يعاقبه بعد مجيئه مسلما معتذرا وانما عفا عنه وانما عفا انهو حلما وكرما مع ان العهد كان عهد هدنة ليس عهد جزية والهادن المقيم ببلده يظهر - [00:27:04](#)

ما شاء فلا ينتقد عهده حتى يحارب. فعلم ان الهجاء من جنس الحراب واغلظ منه. وان الهادي فعلم ان الهجاء من جنس الحراب واغلظ فعلم ان الهجاء من جنس الحراب واغلظ منه واغلظوا لانها معطوفة على - [00:27:24](#)

على المحل يعني من جنس الحرام هذي في محل خبر ان فاذا عطف عليها شيء يأخذ الحكم نعم السلام عليكم فعلم ان الهجاء من جنس الحراب واغلظ منه. وان الهاجي لا ذمة له. ذكر هذه القصة - [00:27:45](#)

ان انسا هذا هجى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فاهدر دمه اوردها ابن اسحاق في المغازي واوردها الواقدي ايضا رحمك الله وساقها ابن شاهين بسند منقطع كما ذكر ابن حجر رحمه الله في الاصابة - [00:28:04](#)

والحديث فيهما في الاحاديث التي قبله مما ساقه اهل المغازي سواء من جهة الاسناد او دلالة المتن على المراد من ان منهج النبي عليه الصلاة والسلام واذاه وجب قتله لكن لاحظ شيخ الاسلام رحمه الله - [00:28:20](#)

انه بعد اسلامه طلب العفو قال والعفو انما يكون مع جواز العقوبة فعلم انه كان له صلى الله عليه وسلم ان يعاقبه حتى بعد ان جاء مسلما ولكن عفا عنه لانه حقه صلى الله عليه وسلم. وللنبي صلى الله عليه وسلم في حياته ان يسقط حقه - [00:28:36](#)

اذا تعدى احد عليه حلم منه وكرمه عليه الصلاة والسلام نبه الشيخ في الاصل ايضا الى امر اخر هو ان نوفلا هذا الذي شفع كان رأس الذين قتلوا خزاعة فكان من الناقدين قطعاً للعهد - [00:28:56](#)

ثم اسلم قبل الفتح وصار يشفع في الذي هجى النبي صلى الله عليه وسلم. يعني نوفل له جرم وهو انهم الذين قتلوا خزاعة. الذين كانوا في عقد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:13](#)

لكن اسلم قبل الفتح وصار له في نظره مثل المكانة انه سيسفّع لهذا الذي هجى النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ فعلم ان نقضى العهد اغلب منه الهجاء الذي يهجو النبي صلى الله عليه وسلم اشد واخبت من الذي ينقض العهد نقضا - [00:29:27](#)

لان الهجاء فيه نقب للعهد وفيه زيادة بالتعرض للنبي صلى الله عليه وسلم المسبة بحيث اذا نقض العهد احد بالقتال وهجا اخر ثم اسلم الجميع الهاجي والناقض عصم دم الذي نقض العهد بالقتال - [00:29:51](#)

وجاز الانتقام من الهاجي حتى بعد اسلامه. وهذا يدل على ان الهجاء امره شديد وان يعني سب النبي عليه الصلاة والسلام شديد امره حتى انه يصح ان يعاقب حتى بعد ان يسلم - [00:30:12](#)

امر مذمة النبي عياذا بالله ومسبته صلى الله عليه وسلم امر عظيم وشديد للغاية حتى ان من هجى واسلم يقال يقبل منك اسلامك لكن تستوجب العقوبة لا يمكن ان يعاقب حتى بعد ان اسلم. نبه الشيخ الى امر اخر - [00:30:29](#)

هو ان العهد الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ومن دخل معهم كان عهد هدنة فقط وليس عهد جزئية قلنا عهد الجزية فيه ارغام بالاحكام اما عهد الهدنة ففيه اتركونا في حالنا في بلدنا - [00:30:47](#)

نحن المسلمين لا تغزونا يا معاشر الكفار ونحن المسلمين لن نغزوكم انتم يا معاشر الكفار ماذا يفعل الكفار في بلدهم يفعلون كل شيء كل الامور التي في بلد الكفر يفعلونها قبل هذا العهد يفعلونها الا شيئا واحدا - [00:31:06](#)

هو التعرض للاسلام بالمسبة اما عبادتهم الاصنام شرهم الخمر وزناهم وكذا وكذا هذا كله باقى. يعني ما نقول في عهد الهدنة لهم عليكم ان تكسروا الاصنام عليكم الا تشربوا الخمر. هم ليسوا تحت ايدينا اصلا. لكن الغرض من عهد الهدنة - [00:31:26](#)

ان توضع الحرب بيننا وبينهم ولا يغزونا ولا نغزوهم. هذا هو المقصود بها. اما ان يتغير شيء من حالهم فهم باقون. ودار كما قدمت بالامس دار كفر معاهدة يقول الشيخ - [00:31:45](#)

المهادن المقيم في بلده الكافر يظهر ببلده ما شاء من منكرات الاقوال والافعال المتعلقة بدينه وديناه ولا ينتقض عهده لانه الهدنة على هذا الاساس الا في حالة واحدة وهي ان يحارب ما معنى ان يحارب - [00:31:58](#)

ان يأتى الينا بالجيش ليقاتلنا معناه انها انتهت مسألة الهدنة الان طيب هذا الذي هجى؟ الم يكن عنده عهد هدنة بلى قال فدل على ان الهجاء للنبي صلى الله عليه وسلم من جنس الحرب - [00:32:16](#)

فمن هجى النبي صلى الله عليه وسلم فكأنه هاجم المدينة في القتال يقول بل واغلظ فمنهجه لم يعد له ذمة ودلله بما قلته قبل قليل من ان نوفلا رضي الله عنه لانه الجميع اسلم - [00:32:31](#)

نوفل هذا ممن نقض العهد وبلغ به الامر بعد ان اسلم قبل فترة ان اتى ليشفّع يعني يرى انه انتهى جرمه بذلك ليشفّع في هذا الذي هجا واستعطف النبي الله عليه وسلم - [00:32:48](#)

والح عليه ان يعفو عن الهاجين حتى في نهاية المطاف لما عفا النبي عليه الصلاة والسلام عنه قال فذاك ابي وامى من فرحته بانه عفا عنه. الهاجي لم يستطع من يبرز - [00:33:04](#)

فجاء وكذبهم وقال انهم اعداء لي. واني قد قيل الشعر على لساني وكذبوا وكذا وكذا والغالب الغالب ان يكون هذا امر الامر وقع منه والغالب انه يكون ثبت عند النبي صلى الله عليه وسلم لكن من شأن الشاعر انه ومن شأن عموم يعني من اتهم بتهمة بانك قلت كذا للنبي صلى الله عليه وسلم يعتذر ان هذا الكلام - [00:33:19](#)

قيل على لساني وربما قال كتب على خطي وربما فعل اي الافاعيل حتى يظهر نفسه في مظهر البراءة لكن الظاهر من امر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر ثابت عنده. ولهذا اهدر دمه وهو لا يهدر دمه الا لامر ثبت. فالحاصل انه جاء النبي صلى الله عليه وسلم ضرب من دروب المحاربة - [00:33:41](#)

فلو قال لم تقتلونني؟ يقال كما قتلنا كعب بن اشرف لو انه قرء يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما قر غيرهم من هو على مثل رأيه ما تعرض له احد - [00:34:01](#)

ولا اغتيل لكن من فعل هذا منهم فانه يحاسب ويعاقب. نعم قال رحمه الله الحديث التاسع قصة ابن قصة ابن ابي سرح وهي مما

اتفق عليها اهل العلم واستفاضت عندهم استفاضة - [00:34:13](#)

تغني عن رواية الاحاد. وذلك ان يوم فتح مكة اختبأ عبدالله بن سعد بن ابي سرح عند عثمان بن عفان. فجاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه ثلاثة - [00:34:29](#)

كل ذلك يأبى فبايعه بعد الثلاث. ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد؟ يقوم الى هذا حين رأى كفت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في نفسك الا - [00:34:49](#)

ثم اتى الينا بعينك فقال عليه الصلاة والسلام انه ما ينبغي لنبي ان تكون له خائنة الاعين. رواه ابو داود باسناد صحيح والنسائي كذلك وكان قد نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم دمه وكان اخا عثمان من الرضاعة فشفع له الى - [00:35:09](#)

بسم الله صلى الله عليه وسلم فتركه. وكان ابن ابي سرح هذا قد اسلم ثم ارتد ولحق بالمشركين. وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي. وكان لما رجع الى المشركين يقول لهم اني لاصرفه اني لاصرفه كيف شئت. انه - [00:35:29](#)

فيأمرني ان اكتب له انه ليأمرني ان اكتب له الشيء. فاقول له كذا او كذا. فيقول نعم ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عليهم حكيم فيقول او اكتب عزيز حكيم فيقول له - [00:35:49](#)

نعم كلاهما سوى وقيل ان فيه نزلت ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم اليه شيء. ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله الاية فوجه الدلالة انه افترى على رسول الله صلى الله عليه - [00:36:09](#)

وسلم انه كان يتمم له الوحي ويكتب ما يريد ويقره رسول انه كان يتمم له الوحي ويكتب ما يريد ويقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك. وهذا نوع من انواع السب. وكذلك - [00:36:29](#)

ما افترى عليه كاتب اخر مثل ذلك قصمه الله وعاقبه بان اماته. وكلما دفنوه تلفظه الارض هذا من اوضح الدلالة ان الله منتقم لرسوله ممن طعن عليه. فإباحة دم ابن ابي سرح بعد مجيئه تائبا مسلما. وقول - [00:36:49](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا قتلتموه ثم عفوه عنه بعد ذلك دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له ان له وان يعفو عنه وهو دليل على ان له ان يقتل من سبه وان تاب وعاد الى الاسلام. وصح ان ابن ابي سرح كان - [00:37:09](#)

قد رجع الى الاسلام قبل الفتح وقال لعثمان ان جرمي عظيم. وقد جئت تائبا ثم جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وهدوء الناس بعد ما تاب فاراد النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين ان يقتلوه حينئذ فاراد - [00:37:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين ان يقتلوه حينئذ وتربص زمانا ينتظر قتله ويظن ان بعضهم سيقتله وهذا فاضح دليل على جواز قتله بعد اسلامه. الحديث التاسع في قصة عبد الله بن ابي سرح - [00:37:49](#)

رضي الله عنه وعفا عنه وهي ثابتة معروفة عند اهل العلم مروية بسند صحيح فيها ان ابن ابي سرح هذا وكان اخا لعثمان بن عفان رضي الله عنه من الرضاعة - [00:38:05](#)

جاء واسلم وصار يكتب الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع مرتدا الى مكة عياذا بالله وصار يشوش هذا التشويش يقول انا اصرف الوحي كما شئت الذي يخبرني به - [00:38:20](#)

محمد يأمرني ان اكتب شيئا فاكتب او اقول شيئا اخر فيقول نعم وسيأتي الكلام على هذه المسألة ان شاء الله تعالى في لانها طويلة وستكون ان شاء الله غدا الحاصل ان ابن ابي سرح - [00:38:41](#)

اتى به عثمان رضي الله عنه للنبي عليه الصلاة والسلام ليقبل منه اسلاما النبي صلى الله عليه وسلم تأخر ولم يبايعه مباشرة مع انه اسلم قبل الفتح اراد صلى الله عليه وسلم ان يفهم الصحابة - [00:38:58](#)

من تأخره انه لا يريد ان يعفو عنه. بحيث ينطلق احدهم ويقتل ابن ابي سرحا كرر عثمان ثانية كرر ثلاثة بعد ان لم يقيم احد بعد ان لم يقيم احد بقتله - [00:39:18](#)

قبل عليه الصلاة والسلام وبايعه بعد ثلاث ثم قال للصحابة رضي الله عنهم اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا حين رأى كفت يدي عن بيعته فيقتله يعني كان ينبغي ان تفهموا اني لا اريد ان ابايعه - [00:39:34](#)

فكان ينبغي ان يقوم احدكم ويقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما الذي بنفسك؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان قد يمكث الشيء ثم يعفو لكثرة حلمه صلى الله عليه وسلم - [00:39:54](#)

يقول ربما تعفو عنه ربما كان في خاطرك شيء لا ندري به الا اومات الينا يعني بعينك يعني تشير هكذا بعينك الى احد بحيث يفهم انك تريد قتله. قال انه لا ينبغي ان تكون لنبي خائنة الاعين - [00:40:09](#)

ما ينبغي للمبين ان تكون له خائنة العين. الانبياء ما يتصرفون هكذا بالاشارة وبالاعين. يقول ما ينبغي ان يكون هذا من نبي. فمثل هذه الاشارات لا تكون من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:40:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اهدر دماء ابن ابي سرح بعد ان فعل ما فعل وارتد ورجع الى مكة ما علاقة هذا بمسبة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا رجل مرتد - [00:40:41](#)

لو انه مرتد وتاب لقبل النبي صلى الله عليه وسلم منه لان اي مرتد يتوب فانه يقبل منه بل يشرع ان يستتاب اما على سبيل الوجوب كما قال شيخ الاسلام واما على سبيل الاستحباب. المرتد اذا قبضنا عليه - [00:40:55](#)

نقول له تب قد يضيق عليه مثلا في طعامه او نحو مدة ثلاثة ايام فاذا ابى قتل فكيف لم يقبل النبي صلى الله عليه وسلم منه؟ يقول لان ابن ابي سرح لم يكن مرتدا فقط - [00:41:15](#)

وانما سب النبي صلى الله عليه وسلم كيف سب النبي صلى الله عليه وسلم بان اظهره صلى الله عليه وسلم وحاشاه واجل الله واجل الله مقامه اظهره بمظهر الذي لا يعرف ونفر الناس وذمه مذمة شديدة - [00:41:27](#)

قال انا لاصرف الوحي اقول له اكتب كذا واغير كما اريد. وهذا مما ينفر ومما يعود بالمسبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس فقط مرتدا. هو مرتد زاد على الردة بالمسبة - [00:41:42](#)

لماذا شفع فيه عثمان رضي الله عنه؟ هو اخوه لأمه ومن الرضاة وكانت ام ابن ابي سرح تعطف على عثمان اكثر من عبد الله هذا. يقول كانت تحملني وتتركه يمشي - [00:41:57](#)

وترضعني وتتركه يقول فانا اريد ان ارد اليها احسانها وبرها وفي بعض الروايات انه قبل رأس النبي صلى الله عليه وسلم واستعطفه فلما تأخر الصحابة رضي الله عنهم قبل منه - [00:42:13](#)

يقول الشيخ هذا يدل على ان الرجل اذا جاء مسلما تائباً من السب فليرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتله على اسلامه لان ابن ابي سرح كما يقول شيخنا يقول - [00:42:29](#)

ثبت انه اسلم اصلا قبل الفتح رجع رجع عن رده وارتد لكن تاب من رده ولم يجروا ان يأتي ربما الى المدينة لفضاعة ما قال حتى انه كان بعد ان عفا عنها النبي صلى الله عليه وسلم لاحقا كان لا يستطيع ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يفر منه بعد ان عفا عنه - [00:42:46](#)

فالمظنون به بعد ان رجع عن ما قال وكان هذا امر شنيع جدا ان يقال هذا في امر يرتبط بالوحي وينفر الناس رأى ان جرمه كبير جدا وهو كذلك فاسلم قبل الفتح - [00:43:11](#)

وجاء بعد الفتح تائباً وبشفاعة عثمان فارتأى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل حتى بعد اسلامه بسبب المذمة والمسبة القبيحة التي قالها في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي امر شديد وهو امر الوحي. يعني كأنه عيادا بالله يقول ان محمدا لا يدري - [00:43:26](#)

بالذي يقول من جهة الوحي كل هذا دليل على جواز قتله بعد اسلامه فكيف اذا سب وادعى ان هذا من الفن ومن الابداع الفني ونحو ذلك واولى بالسب هو اولى بالقتل - [00:43:43](#)

ابي سرح اتى استعطف النبي صلى الله عليه وسلم واسلم قبل ان يأتي يعني اسلم قبل ان يقدر عليه ومع ذلك كان للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقتله يقول هل اذا اساء - [00:44:05](#)

واحد من المعاهدين النبي صلى الله عليه وسلم ينقض عهد عهده مثل ما تسمع يا اخي اذا تعرض للنبي صلى الله عليه وسلم معاهد او

مسلم اي احد المحارب منتهي. المحارب يقتل سب او لم يسب. يبقى الكلام في المسلم المعصوم الدم. الذين تعصم دماؤهم صنفان. اما مسلمون - [00:44:18](#)

هنا عصم الاسلام دهمهم كما قال عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقىموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا عصى - [00:44:40](#)

مني دماءهم واموالهم. هذا مسلم عصمه الاسلام. الصنف الثاني المعاهد عصمه العهد. من يبقى المحارب المحارب يقتل. فاذا سب المعاهد او سب المسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان حده هو القتل - [00:44:50](#)

يقول والدي يرد دائما احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول انها ما هو بواضح ان عملنا بها نؤجر وان تركناها فلا عقاب ويقول انتم تفسرون الدلة على مزاجكم ويتعدى على العلماء ولا اعرف كيف اتصرف معه - [00:45:05](#)

هل ابقى معه في بيته يا اخي ابوك في ورطة كبيرة جدا في دينه وهو احوج الناس اليك انت. فاحرص قدر ما تستطيع على ان تنقذه من هذا الزل الذي فيه. الغالب ان اباك - [00:45:25](#)

ممن ممن يقرأ والله اعلم للعصرانيين ويطالع برامجهم ونحوه لان هذه مقولاتهم. وتنعكس في بعض العامة يرددونها لا يدرون ماذا يقولون فاحرص انت على ان تخرج اباك وخذ من ابراهيم عليه الصلاة والسلام عبرة. يا ابتي يا ابتي يا ابتي اربع مرات استعطفه - [00:45:40](#)

اسعى الى ان يهديه الله عز وجل على يديه قدر المستطاع فاحرص على ابيك واحرص على اخيك. لان الهجمة للأسف على السنة وعلى منهج السلف كبيرة جدا واغتر بها كثيرون ولا سيما مع الاعلام الفاجر الفاسد فضيعة اناسا كثيرين فهم الان بحاجة اليها - [00:46:03](#)

هم اشد ما يحتاجون الى اهل الخير والى اهل الصلاح ولا سيما من ابنائهم وقربائهم فنقول لك اخرج من المنزل ما نقول لك اخرج من المنزل. نقول لك احرص عليه. بل لو كنت رحمك الله خارج المنزل يحرص انك تدخل المنزل - [00:46:23](#) حتى تحسن اليه وتستعطفه وتلين له الكلام لعل الله عز وجل ان يهديه لان الغالب ان هذه اللوثة من هؤلاء الاخسة العصرانيين وانطبع للاسف في بعض العامة يرددون والله ما يدرون ماذا يقولون. لكن يسمعه في برنامج وفي غيره او يشاهده في هذه القنوات فيردد كلاما لا يعيه - [00:46:37](#)

يقول ان بعض الناس يرمون بعض اهل العلم للارجاء وكذا نقول ارجاء الاتهام بانه من الخوارج او الاتهام بانه من الجهمية او الاتهام هذا لابد ان يكون امرا ثابتا لا تكون مسائل هذه تقاذف - [00:46:57](#)

والسنة مثل ما قلنا يا اخواننا السنة ليست جنسية اسحبها من احد كما تسحب الدول الجنسيات. السنة ليست لعبة اذا كان من اهل السنة ما تستطيع انك تخرجه من السنة. كما انه اذا كان مسلما ما تستطيع ان تخرجه من الاسلام - [00:47:13](#)

فاذا غضبت من احد ما تستطيع ان تقول ليس بسنة. السنة ليست لي ولا لك سنة وصف محدد على منهج السلف الصالح رضي الله عنه من لزمه فهو سني حتى لو ابغضته. حتى لو صار بينكم قتال - [00:47:26](#)

فاذا اردت ان تقول في احد انه من الخوارج او من المرجئة او من الجهمية فاتق الله لا بد ان تتأكد من مثل هذا فان هذا وصم عظيم اسهل على النفس ان يقال ان فلانا لص. ولا يقال انه ليس بسني رافضي ولا خارجي - [00:47:41](#)

تأكد من مثل هذا واذا كان الامر ثابتا متقرا ومتأكدا منه فهو مستحق يسأل هل كان ابليس في قبيلة اسمها الجن؟ هذا ما ذكر في الايات وغالب ما يذكر في هذا - [00:47:57](#)

من اخبار بني اسرائيل وابليس كما ذكر الله لا شك انه كان قبل ادم وانه كان ممن وجه له الامر بالسجود فسجد الملائكة كلهم اجمعون لكن الصحيح انه ليس من الملائكة - [00:48:13](#)

لنص قوله عز وجل كان من الجن ففسق عن امر ربه. الصحيح انه من الجن وليس من الملائكة يقول ما حكم ترجمة خطبة صلاة يوم الجمعة من اللغة العربية الى غير عربية - [00:48:23](#)

وقد قيل اذا دخل الامام منعه الكلام لعل في هذا مصلحة يا اخي لان قد يكون الموجود الموجودين تسعة وتسعين في المئة منهم لا يعرفون العربية ويحضرون ولا يدرون ماذا قيل. ان كان في احكام او ان كان في اعتقاد او كان في اخلاق ما يستفيدون نهائيا. يسمعون رجلا يردد لغته لا يعرفونها - [00:48:37](#)

فترجمتها مفيدة جدا حتى يدروا بالفائدة ويحصل لهم الذكر الذي امر الله عز وجل ان يسعى اليه نتكلم عن لعن معين اما المسلم لا يلعن المسلم لا يلعنه تقدم ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:58](#)

لما اوتي بالشارب الخمر الذي اكثر من شرب الخمر ولعنه احد اصحابه قال لا تلعنوه فانه ما علمت يحب الله ورسوله في بعض بعض الالفاظ لا تكون اعوانا للشيطان عليه - [00:49:16](#)

لكن لعن العام لعنة الله على الظالمين على السراق على اللصوص هذا عام لكن تقول فلان هذا لعنة الله على الكاذبين تقول يا من كذبت لعنة الله عليك ما يجوز الفرق بين اللعن المعين - [00:49:31](#)

المسلم الكلام في المسلم. وبين اللعن بالعموم يشترط في المبالغة ها اللغة مثل ان يقول انا فاسق ان لم اكن نعم لها لفظ يا اخي ليست يقول انا فاسق لا يلتعن - [00:49:45](#)

لعن الله الكاذب منا مهوب كما قال عز وجل فنجعل لعنة الله على الكاذبين عدد امهات المؤمنين رضي الله عنهم اللاتي مات عنهن النبي صلى الله عليه وسلم تسع وقبلهن خديجة رضي الله عنها فتجد هذا في السير - [00:49:58](#)

يقول لعن الله المصورين ما سبب اللعن ويسأل عن التصوير بالكاميرا والتصوير الفيديو والتلفزيون لنشر العلوم الشرعية اما قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله مصورين واشد الناس عذابا يوم القيامة - [00:50:13](#)

المصورون فجاء في بعض الروايات انه انهم يضاهئون خلق الله واما ما ذكرت من امر في التصوير بالكاميرا ونحوها فهذا مما اختلف فيه اهل العلم في الازمنة الاخيرة لان منهم من يقول ان التصوير تفعيل - [00:50:29](#)

من جعل الشيء على هيئة معينة فتأتي الى هذا الرجل وترسم رأسا وتضع عينا حتى ان بعضهم لشدة حذقه ودقة رسمه يريك الصورة كأنها كانت مصورة هذا فيه المضاهاة مؤكدة - [00:50:47](#)

لا نقاش. فهذا يدخل في اللعن قطعا وفي الحديث انه يجعل لكل صورة روح. يقال له يوم القيامة يقال لهم يوم القيامة احيوا ما خلقتكم وهكذا قوله عليه الصلاة والسلام اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون - [00:51:05](#)

ومما يدخل فيها جزما التماثيل النصب التي تنصب الحكام ولغيرهم كل هذا داخل قطعا او لغير الحكام حتى ما دام انه قد وضع تمثال فهذا محرم. يبقى الكلام في التصوير بالكاميرا وبالجوالات اللي انتشرت. هل يدخل في العموم؟ يختار بعض اهل العلم -

[00:51:20](#)

انه يدخل لانه ما اسمه قالوا فيدخل في التصوير بعض اهل العلم يدخل يعني يجزم بهذا جزما ويقول ان الدالة عامة فيدخل كل تصوير سواء بالكاميرا الثابتة كالموجود في الكتب والصحف - [00:51:41](#)

او التصوير بالفيديو او غيره فيرون انه يدخل ومنهم من يقول انه لا يدخل. لم؟ قال لان المصور ما ظاهرا خلق الله وانما فعل فعلا هو اشبه ما يكون انطباع الصورة في المرآة - [00:52:05](#)

الصورة هي الصورة لكنه نقلها والامر لا شك انه الخلاف فيه قوي للغاية وامر الدروس يمكن ان يستفاد من هذه الدروس من خلال نشر العلم لا من خلال انه لابد ان يرى هذا الذي يتكلم - [00:52:23](#)

الاحتياط ان يبعد الانسان مثل هذا قدر ما يستطيع لكن نقول ونؤكد انه لو توقف امر نصره الاسلام على موضع لابد فيه من التصوير اذا كان هذا من الضرورة وهي اشد من ضرورة حملك لبطاقة الرخصة - [00:52:43](#)

الرخصة اذا قيل انها من باب الضرورة مع ان فيها تصويرا نصر الاسلام اعظم من حملك الرخصة لكن هل مثل هذه الدروس يتوقف امر الفائدة منها على التصوير لا يتوقف لان العبرة بوصول الصوت - [00:53:06](#)

ومن يختار من المشايخ سواء في المسجد هذا او في غيره ان يصورها لوجهة لهم وفقهم الله وما نقول هذا نثرب عليهم ونقول ان

فعلهم هذا فيه كذا وكذا لكن نقول مسألة اجتهدوا فيها وفقهم الله ورأوا هذا. لكن الاحتياط والبعد - [00:53:23](#)
عن مثل هذه ابعد واسلم للانسان لكن كما قلنا لو ان ثمة موضعا لا يمكن ان ينصر دين الله عز وجل الا اذا اتيت الى هذا الموضع
وصورت وسيشوه الاسلام - [00:53:40](#)

سيكذب على الله ورسوله سيكذب على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا ناصر للاسلام في هذا الموضع الا انت يقول ما اتي
يصعب مثل هذا لان هذا سيترتب عليه مفسدة كبيرة جدا اكبر بكثير من مفسدة ان تصور. وايضا - [00:53:57](#)
المصلحة الكبيرة التي ستترتب على مجيئك واخزاء الروافض والملحدين. وقد لا يوجد في الموضع هذا الا انت. قد يوجد موضع في
بعض البلاد ما يوجد فيه رجل من اهل السنة الا شخص معين. ان اتى نصر السنة - [00:54:18](#)
وان لم يأتي ربما صد كثيرون من الناس عن السنة ربما تلفظ بعضهم وصار روافض او صاروا مخرفين او ربما ارتد بعضهم يقول لا
والله انا الموضع هذا فيه تصوير ما نرى ان هذا وجيه - [00:54:31](#)

ان هذا من الضرورات اذا لم يستطع ان يطلب منهم ان يوقفوا التصوير وهو يعلم ان الناس قد ترتد بسبب هذي الشبهة او يتحولون
الى مذهب الرافضة او المخرفين الضرورة اكبر هنا اكبر من حملك للرخصة لتقود بها السيارة وقد تمشي عشرين سنة ما طلبت منك
الرخصة اصلا. فهي من باب حملها فقط لاثبات انك - [00:54:46](#)

صاحب هذه الرخصة. فاين ضرورة هذا من هذا؟ لكن في مثل هذه الدروس الذين اختاروا ان طالب العلم في اي مكان في الارض اذا
سمعوا الصوت وصله الحر لكن لابد ان يرى صورة المتكلم لا حاجة الى مثل هذا هذا اللي - [00:55:10](#)
نرى معلوم ان عقائد ان من عقائد الرافضة قذف ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها بالزنا هل ينطبق عليه ما يترتب على مؤذي النبي
صلى الله عليه وسلم من كفر واباحة - [00:55:27](#)

من قال هذا من رافضي او غيره يرتد قطعاً ما في هذا نقاش لكن يزعمون اذا كلمتهم يقول لا ما نقول هذا نحن ما نقول هذا في ام
المؤمنين لانهم - [00:55:37](#)

ان في هذا قسم الرقاب يقولون لا هي فعلت وفعلت لكن عرضها ما نتكلم فيها. اما من تكلم فيه من الرافضة فلا شك انه يرتد. ما في
هذا نقاش مع ما عندهم اصلا من جملة الاشكالات الكبيرة في اعتقادهم. فمن قال منهم بتحريف القرآن يرتد به. من عبد ال البيت
يرتد. من كفر الصحابة بالعموم يرتد - [00:55:47](#)

فليست الابد هذه هي الموجودة عندهم او ابد كثيرة لكن في خصوص هذي الرافضة لا يستعلنون بها ما يقولون في ام
المؤمنين هذا يسبونها يذمونها لكن لا يقولون ان عرضها الشريف فيه كذا - [00:56:09](#)

قصة الاعمام الذي قتل اليهودية من غير امر النبي صلى الله عليه وسلم هل يلزم ان يكون قتل الشاة من قبل ولي الامر لكل احد وعلى
وجه الخصوص اذا وجد شاة في دولة لا تحكم بالشريعة مثل ما قلنا يا اخوانا بالامس ينظر في مثل هذا الى المصالح والمفاسد النبي
صلى الله عليه وسلم يقر ان يقتل هؤلاء ويحرر وهو - [00:56:24](#)

صلى الله عليه وسلم. لكن مثل ما قلنا لو انه حصل ان احدا قتل احدا من هؤلاء الشاتمين. ثم ظيق على المسلمين في هذا البلد. الذي
حصل فيه هم اقلية قليلة سجن من من سجن منهم وربما تعرضت حتى نسائهم لاغتصاب - [00:56:43](#)

وعذب رجالهم اغلقت مساجدهم لاجل مثل هذه الحادثة فينظر ينظر في المصالح والمفاسد والا حكمه هو القتل ما في هذا نقاش لكن
ينظر في امر المصالح والمفاسد لان لا ينجر هذا على المجموع - [00:57:04](#)

ما لا تحمد عقباه يقول ما هو اشد الشرك او السب. السب شرك. سب فقد دخل في حد المشركين والكفار يقول نرى اليهود اقوى امة
تأثيرا في العالم فكيف الجمع بين هذا الواقع وبين كونهم مضروب عليهم الذلة؟ حتى يأتي الرجال الذين يهابونهم كما قال احد اليهود
- [00:57:19](#)

اذا صار عدد المسلمين الذين يصلون الفجر كعدد الذين يصلون الجمعة سقطت دولتنا. وصدق وهو كذوب يا اخي انظر في صلاة
الفجر الان هذه صلاة يقوم بها عقلاء مسجد فيه خمسة ستة صفوف - [00:57:40](#)

ثم لا يتم بعضها حماية المصطفى ابن الناس فتسلط اليهود على الامة هو بسبب الحال الرديء الذي فيه الامة والله المستعان يقول ادعاء الولد ايداء لله وسب النبي صلى الله عليه وسلم ايداء الله ورسوله. فكيف نفرط يا اخي؟ قلنا لك قبل قليل ان المسألة مرتبطة - [00:57:58](#)

فكل شيء يؤذى به الله يؤذى به الرسول صلى الله عليه وسلم وكل شيء يؤذى به الرسول صلى الله عليه وسلم يؤذى به الله نفس الشيء الذين يتكلمون في العلماء على التفصيل اللي قلته قبل قليل - [00:58:18](#)
يقول هل نزلت اية لا يحل لك النساء بعد بعد ان خطب قيل بنت قيس تقول عائشة رضي الله عنها ما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى اباح الله له - [00:58:29](#)

اه الزواج بالنساء. فترى كانها ظاهر كلامها ان الحكم هذا نسخ. لكن الذي اثبتته الله في القرآن لا يحل لك النساء. وهذا فيه اعزاز لامهات مؤمنين لكن تقول عائشة ان الله عز وجل اباحه له لاحقا - [00:58:43](#)
الكفر كفران ما هو الدليل على الكفر الاصغر؟ مجموعة النصوص سباب المسلم فسوق وقتاله كفر الردة لا كفر اصغر دليل قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فيكون الكفر كفرا اصغر - [00:58:57](#)

والادلة كثيرة يقول احسن كتاب في حياة وجهود الصحابة رضي الله عنهم سيرهم. كتب السير نفس الشيء اسأل عن قتل السام بدون اذن ولي الامر فصلناه يقول اذا طعن احد في عرضي - [00:59:12](#)
احد من الناس ثم تاب ماذا يفعل اهل العلم يقولون ان اذا كان طعنك في العرض يعني بمسبته ومدام فان هذا يعد طعنا في عرضه لكن اذا قذفه بالزنا فالظاهر انه يستوجب الحد - [00:59:31](#)

ينبغي ان يستبيح مثل هذا الشخص يسأل عن المظاهرات المباركة انا والله ما اعرف في مظاهرات مباركة قلت كلامي فيها بالامس بعض اسئلة الشباب يقول اذا كان شخص يخشى الفتنة اذا اخبر اصحاب العرض - [00:59:47](#)
انهم قد طعن في عرضهم ماذا يفعل؟ قال به بعض اهل العلم قال انه اذا خشي المفسدة فانه يثني عليه في المواضع التي سبه فيها ويدعو له لعله يخشى ان يترتب عليه مفسدة لكن امر طعنه في - [01:00:05](#)

عرضه محل نظر يعني قد يحتاج الى تأمل لان الان استوجب حدا في الحقيقة. هل يقال انه يدخل في عموم سبه او يقال ما دام استوجب في الحد فانه يلزمه يحتمل الله - [01:00:22](#)
يقول الايات التي نزلت في النهي عن فعل معين او عذاب معينة هل يحمل على الجماعة اذا فعلوا هذا الفعل معين؟ اذا استظهروا فهم اولى عيادا بالله اذا اظهروا هذا الامر وصار شيئا شائعا فهم اقرب الى العقوبة من الافراد. الفرد قد يستخفي في بيته. لكن اذا كان هذا على ملأ وحال ظاهر لا شك انه - [01:00:34](#)

اقرب العقوبة قول النبي صلى الله عليه وسلم انما عليك اثم الاربسين. يعني الفلاحين. يقول قوله لعين في الدنيا والاخرة. هل يجوز ان نلعن من وقع في هذه المعصية بناء على هذه الاية؟ بالعموم - [01:00:57](#)
الا لعنة الله على الكاذبين ونحوها بالعموم لا اشكال. لكن يكذب احد تقول له لعنك الله لا يجوز يقول هل حديث المرأة اثناء الدروس العلمية وتشويشها على من حوله داخل في ايداء المسلم بغير حق نعم والله - [01:01:09](#)

ينبغي ان يعرف ان طالب العلم يريد ان يستمع يريد ان يحضر فاذا كان هذا يتحدث بجانبه وهذا ما يستطيع ان يسمعه الكلام لا شك انه يؤذي اخاه لا ينبغي هذا ايضا لطالب العلم. طالب العلم - [01:01:25](#)
يفترض ان يحرص على العلم وتدوينه وتسجيله احد الاخوة نبهني بالامس قال لو تنبه الاخوة في امر النوم بعضهم ينام الحقيقة ان من اكثر ما يجعل الناس ينامون عدم الكتابة. وجربناها مع مشائخنا رحمهم الله - [01:01:39](#)

ففي بدايات طلبنا كنا نحضر صغارا وما معنا كتب؟ فكثير ما ننام لكن اذا وجد معك الكتاب وصرت تسجل الفوائد ما يجتمع النوم مع الكتابة في العموم الاغلب اما اذا جلست هكذا مر بنصف ساعة ساعة يتعب الانسان وينام التسجيل للفوائد هذا من - [01:01:57](#)
اكثر ما يزيل النوم مع ما فيه من الفائدة التي تبقى لك يسأل عن اخذ الجزية الجزية كما قلنا فيها تفصيل تارة ان تكون العقود عقود

مهادنة وتارة تكون عقود جزية يختلف الحال - 01:02:17

يسأل عن تكفير الحكام ونحوه التكفير من حيث هو له ضوابط محددة سواء للحكام او لغير الحكام فلا يقع التكفير الا في موقعه فلا تكفر فلانا من المسلمين ولو كان من افقرهم. ولا تكفر الحاكم ولو كان من - 01:02:29

اظهرهم الا بضابط شرعي. كما قال عليه الصلاة والسلام حتى تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان. لابد ان تتأكد من امر التكفير ليس امر التكفير بالهين يقول من تغلب على المسلمين وصار واليا عليهم - 01:02:47

الزم ببيعته منصوص اهل السنة اذا تغلب احد بالقوة فان البيعة فان الولاية تحصد القوة والغلبة كما حصل في كثير من الولايات زمن السلف رضي الله حصلت بالغلبة وبالقوة بنو العباس انتزعوا بالقوة من بني امية وبادوا في بني امية اباداة كبيرة - 01:03:02

وثبتت لهم الولاية. اذا ثبت التغلب واستقر الحكم. اما اذا لم يستقر فلا. اذا استقر الحكم خلاص. هذا احد حتى لا تستمر الدماء في العراق يهلك الناس يقول اه يذكر بصيام شهر شعبان جزاك الله خير ينبغي الصيام منه ولو بصيام ثلاثة ايام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثّر منه صيام ثلاثة ايام منه امرها ان شاء - 01:03:20

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتسحر في صيام التطوع؟ الاصل ان هديه في صيام التطوع كهديه في صيام الفرض. وقد حث على السحور عليه الصلاة والسلام سبب قلة الخشوع في الصلاة وعند سماع القرآن - 01:03:45

لا شك ان هذا حاصل من كثرة المشاغل وكثرة يعني عدم دخولنا في الصلاة بالوضع الذي ينبغي ان ندخل فيه تشغلنا مثل هذه الامور لكن المسلم يحاول ان يعيد نفسه - 01:04:02

كل ما غفلت عن امر الخشوع حاول ان تعود مرة اخرى. وان تكابد عدو الله حتى لا يفسد عليك صلاتك. ولا هذا امر لا يكاد يسلم من احد يقول هل صحيح انا نبغض الكفر الذي في الكافر ولا نبغض نفس الشخص هذه - 01:04:14

خرافات وكلامهم الفارغ قال الله عز وجل عن ابراهيم كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء. ابدأ حتى تؤمنوا بالله وحده قال الله عز وجل عن ابراهيم في ابيه لما اصر ابوه وابى الا الكفر - 01:04:30

وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدته وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه والكلام الفارغ هذا تبرأ من الكافر ولا من الكفر ولا تتبرأ من الكافر - 01:04:50

ما المحصلة الكفر ليس شيئاً هكذا يعني سابحا في الارض الكفر يحمله كفره. كالايمان يحمله مؤمنون كما انك تحب الايمان وتحب اهله فانك تبغض الكفر وتبغض اهله. ولهذا قال الشيخ محمد رحمه الله في تعريف الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد - 01:05:04

وينقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. فالكلام الفارغ هذا بانه اكره الشرك قطعاً تكره الشرك في احد يحب ان يسجد الاصنام يحب احد ان تعبد النار؟ كل مسلم يبغضها لكن ما يبغض اهله؟ اذا لماذا يقاتلون؟ ولماذا حرم الله سبحانه وتعالى - 01:05:26

على بغضائهم وعلى البراءة منهم لولا انهم يبغضون باعيانهم قوله لو كانت مرتدة لما جاز وطؤها هل يعني ان المرتدة اذا سببت اذا سببت لا توطأ كانت مرتدة فانها يلزم - 01:05:45

انتوا الستات فان تابت فهي مسلمة وان ابت فهي كافرة لا يحل ان تبقى حتى تكون تحت احد يطأها يسأل الاخ عن بعض التنظيمات التي الجأ الى القتال وتقتيل المسلمين - 01:06:04

هذه المسائل هي بحمد الله كالشمس في وضوح النهار. دم المسلم من الحرمه في مكان عظيم حتى قال عليه الصلاة والسلام لو اجتمع اهل السماوات والارض على قتل رجل مسلم لاكبهم الله يعني وفيهم الملائكة - 01:06:21

اكبهم الله في النار ومن عجيب الامور من قلة الفقه في الدين ان تجد من يتورع عن الزنا وعن الخمر وعن السرقة ويستسهل القتل القتل كما قرر اهل العلم اشد الذنوب على الاطلاق بعد الشرك - 01:06:39

ولهذا لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن اعظم الذنوب رتبها الترتيب المعروف وجعل فيها بعد الشرك ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك وهكذا ايضا قال اهل العلم اعظم ما عصي الله عز وجل به - 01:06:59

بعد الشرك الدم وفيه قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ما معنى هذا؟ مو بس تسهيل من امر الزنا مثلا - [01:07:19](#)

او السرقة او الخمر لا. لكن بما تتميز هذه عافانا الله واياكم منها جميعا اذا سرقت تستطيع ان ان تعيد السرقة ولو بطريقة خفية اذا شربت الخمر وتبت تاب الله عليك - [01:07:34](#)

اذا زנית عيادا بالله وتبت تاب الله عليك. اذا قتلت يتعلق بالقتل عدة حقوق. حق للقتيل وحق لاولياء الدم اولياء الدم قد يعفون او يقبلون الدية لكن حق القتل هذا - [01:07:50](#)

يجيء القاتل يعني في القيامة فيقول يا ربي وفي بعض الروايات انه يأتي رأسه يشخب دما يا ربي ان هذا قتلني فيقول الله لم قتلته يسألك الله عز وجل عن قتله. لن تسألك شرطة ولا غيره. سيكون السائل عن القتل هو الله عز وجل مباشرة - [01:08:04](#)

فامر القتل عجب يعني استسهاله مع انه اعظم الذنوب التي يمكن ان يقع فيها مسلم فيستسهل الناس مثل هذه الامور كما قال عز وجل وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. ولهذا تلاحظ - [01:08:22](#)

كما قلت ان هناك من يتورع ويعيش حياته كلها ما زنى ولا شرب الخمر ولا سرق لكن في امر القتال والقتل مجرد ان يغضبه احد ينزل فيظربه مثقل او بغيره وبهلكه - [01:08:36](#)

سبحان الله تتورع عن الكبائر هذه وهي لا شك انها كبائر وتنظر وتأتي الى اشدها واكبرها بعد الشرك وتستسهله ولا شك ولهذا اخبر عليه الصلاة والسلام انه في اخر الزمان يكثر الهرج - [01:08:52](#)

قالوا وما الهرج؟ قال القتل القتل واخبر عليه الصلاة والسلام ايضا في اخر الزمان انه يأتي زمان على الناس لا يدري القاتل فيما قتل ولا المقتول فيما قتل. يعني انه والعياذ بالله يستشري القتل - [01:09:08](#)

ويستسهل امر القتل وهذا كثير جدا في كثير من الناس يستسهل امر القتل وربما رآه نوعا من حتى الشجاعة والحمية والنخوة وغيره امر القتل امر عظيم لهذا قال ابن عمر رضي الله عنهما ان من ورطات الامور التي لا مخرج - [01:09:19](#)

لمن دخل فيها ان يقتل نفسا بغير حق يعني مثل ما قلت لك يعني الخمر منه مخرج حتى السرقة منها مخرج تأتي الى خير صالح تقول انا سرقت من فلان كذا - [01:09:37](#)

يأتي اليه ويقول هذا مبلغ سرق منك اذا قال ما اقبل والله ان تعطيني من هو فلان وقال فلان هذا يريد ان يستتر بستر الله. هذه اموالك قبلتها فالحمد لله ما تريدها بثها في - [01:09:49](#)

الشارع ولن نخبرك لن نخبرك انا اريد ان اعرف لا نخبرك لا نطلعك. هو يريد التوبة. توبته تامة رغم انفك. حتى يأتي اليك وصاغرا وانت لست رب العالمين حتى يتوب. ويريد التوبة والخطيئة - [01:10:01](#)

تزال بمثل هذا لكن ماذا يفعل بالقاتل لا حيلة لهم ولهذا ذكر ابن عباس رضي الله عنه التشديد الذي فيه وان امر القتل وان كان الصحيح ان فيه التوبة بلا شك لكن ما جاء فيه الخلاف الا لفضاعة امر القتل - [01:10:13](#)

وانا مثل ما تلاحظ امر القتل واستسهال الناس له على طريق بين او غير طريق او طريق غير بين هذا كثير جدا في الناس وهو من علامات الساعة التي اخبر صلى الله عليه وسلم بها نساء الله العفو والعافية وحسن الخاتمة. وصلى الله وسلم - [01:10:28](#)